

تفسير السعدي

وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُهَا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

{ وَكَذَلِكَ } أي: بهذه الأسباب والمقدمات المذكورة، { مَكَانًا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ

يَتَّبِعُهَا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ } في عيش رغد، ونعمة واسعة، وجاه عريض، { نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

مَنْ نَشَاءُ } أي: هذا من رحمة الله بيوسف التي أصابه بها وقدرها له، وليست مقصورة

على نعمة الدنيا. { وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ } ويوسف عليه السلام من سادات المحسنين،

فله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة